



تقرير حقوقى يوثق

قف منازل المدنيين

منطقة شراوى - مديرية باقم - محافظة صعدة

بتاريخ ١٥ مايو ٢٠١٨ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْيَمَنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق

قضف منازل المدنيين

منطقة شراوى - مديرية باقم - محافظة صعدة

بتاريخ ١٥ مايو ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	٤
تفاصيل الواقعه :	٤
إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعه :	٥
نتائج الواقعه :	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	٦
توصيات المركز :	٦
ملحق رقم (١.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
الملحق رقم (٢.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

الملخص

استمراراً لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها السعودية وتحالفها ضد المدنيين في اليمن على مدى أكثر من ثلاثة أعوام من عدوانها شنت طائرة حربية للتحالف السعودي في الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٥ مايو ٢٠١٨ غارة جوية استهدفت منازل مدنيين ، المنزل الأول يتبع / علي أحمد لجمان ، والثاني يتبع / محمد شريف محمد ، والواقعة في منطقة شراوى مديرية باقم محافظة صعدة ، دمرت الغارة المنزلين كلياً وجرت ٣ مدنيين رجل و طفلتين جراحتهما بالغة وأسعفا على إثراها إلى مستشفى الطلع الريفي الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود.

تفاصيل الواقع:

التفاصيل الواقع

عند الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٥ مايو ٢٠١٨م أسقطت طائرة حربية لتحالف العدوان السعودي بغارة جوية شنتها قبلة فتاكه على منزلي/ علي أحمد لجمان ومحمد شريف محمد المجاورة مع بعضها والكائنة في منطقة شراوى ب مديرية باقم محافظة صعدة ، دمرت قبلة المنزلين وأسفت عن جرح ٣ مدنيين طفلين ورجل حصل المركز القانوني للحقوق والتنمية على أسمائهم وهم المصابة/ فاطمة علي أحمد لجمان البالغة من العمر ١٠ أعوام ، وشقيقتها/ عائشة علي أحمد لجمان البالغة من العمر ١٨ عاماً ، والمصاب الثالث/ علي محمد مسفر مقيت البالغ من العمر ٢٤ عاماً ، بقية الأسرتين التي تقطن المنزلين نجت بأعجوبة لعدم تواجدها لحظة الغارة الوحشية في منزلهم ، هرع المنقذون والمتطوعون من الأهالي عندما رأوا القصف على المنزلين إلى المكان وإخراج المصابين الثلاثة من بين أنقاضها وإنقاذ حياتهم بإسعافهم إلى مستشفى الطلع الريفي الذي تدعمه منظمة أطباء بلا حدود ، بحسب إفاده أحد أقارب الضحايا للمركز القانوني أوردها في هذا التقرير أكدوا بأن الغارة الوحشية دمرت المنزلين بأكملها وأصبحت الأسرتين منكوبة بكل ما تعنيه الكلمة لعدم وجود منازل تسكن فيها وتحمي أفرادها الناجين من تقلبات الأحوال.



إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعه:

فهد عبدالله مسفر مقىت يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، شاهد عيان قابلناه خلال تواجده بمستشفى الطلح الريفي يرافق قريبه الجريح / علي محمد مسفر مقىت وقال لنا:

"حومت طائرتين حربيتين لتحالف العدوان السعودي في أجواء المنطقة قبل القصف بربع ساعة وغادرت ثم عادت وقصفت غارة جوية سمعت صفير انطلاقها نحو المنزلين المستهدفين بالمنطقة كانت عنيفة للغاية أخذت معها ركام المنزل وناشرته حول المكان ، كنت بحالة ذهول عندما رأيت المنزلين قد مسحتها الغارة الجوية وأسواتها بالأرض ولم يتبق منها سوى أنقاضها ، كانت المسافة التي تفصل المنزلين المستهدفين نحو كيلوا متر هرعت وتفقدت مصير الأسرتين التي تقطنها وعند وقوفي على أطلال المنازل فوجئت بحجم الدمار الذي خلفتها الغارة الجوية ، سمعنا نداء استغاثة بصوت خافت لصابين عالقين بين الأنقاض بعد أن تواجد عدد من الأهالي ساعدوني في إخراج طفلتين بناء على أحمد لجمان من بين أنقاض منازلهم المستهدفة ورجل آخر من أقاربهما كانت جراهم بالغة وأنقذنا حياتهم وأسعفناهم إلى مستشفى الطلح الريفي كان من بين الجرحى أحد أقاربي وهو محمد مسفر مقىت أتواجد الآن معه بالمستشفى حتى اللحظة بعد أن نقلناهم إلى هنا وأنقذنا حياتهم".

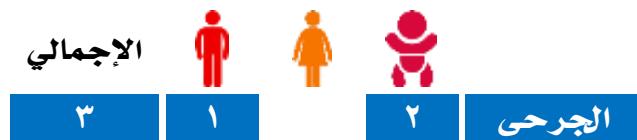
صالح مسفر مقىت يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، شاهد عيان من أهالي منطقة شراوى التي ارتكب الطيران الحربي جريمته بقصفه منزلين مدنيين قابلناه وتحدث لنا قائلاً:

"نکابد نحن المدنيين من سكان المناطق الحدودية شتى صنوف المعاناة والظروف الصعبة نتيجة العدوان والحصار الذي يفرضه تحالف العدوان السعودي على اليمن هذه المعاناة ازدادت سوءاً جراء شن الطيران الحربي غارات جوية على المنطقة والمناطق السكنية المأهولة بالسكان القرية والتابعة لمديرية باقم خلفت جرائم مروعة من قتل وجرح سكانها أغلبهم أطفال ونساء وشيوخ آخر هذه المأساة ما تعرضت له أسرتين مدنية من قصف للطيران الحربي للتحالف السعودي الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء استهدفت منازلهم بالمنطقة والتي دمرت كلياً وخلت ثلاثة جرحى بينهم طفلتان وتشريد الأسرتين الناجية وأصبحت بلا مأوى أو مسكنأً يعيشون فيه كحق كفلته شرائع السماء ونظم حقوق الإنسان حيث والمنطقة مأهولة بالمدنيين ولا يوجد هنا أي معسكرات أو مستودعات أسلحة".



نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها وووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزلين مدنيين بمنطقة سكنية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عليها المجتمعـاتـ المتـحضرـةـ.ـ ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـفـ الـأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـينـ ماـ هوـ إـلـاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ ماـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتكـبـهـاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـعـ ماـ مـجـتمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـاـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بلـ سـتـكونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.

◀ كما يدعى الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
فاطمة علي أحمد لجمان	طفلة	١٠	جريحة	باقم	صعدة	شراوى	٢٠١٨ مايو ١٥	١
عائشة علي أحمد لجمان	طفلة	١٨	جريحة	باقم	صعدة	شراوى	٢٠١٨ مايو ١٥	٢
علي محمد مسفر مقیت	رجل	٢٤	جريح	باقم	صعدة	شراوى	٢٠١٨ مايو ١٥	٣

الملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضررة

اسم صاحب المنشآة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
علي أحمد أحمد لجمان	منزل	تدمير	باقم	صعدة	شراوى	٢٠١٨ مايو ١٥	١
محمد شريف محمد	منزل	تدمير	باقم	صعدة	شراوى	٢٠١٨ مايو ١٥	٢

صادر عن/ المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء - بتاريخ ٢١/٥/٢٠١٨

